والله اخذت بوقبة محمد فلم فقدم بخيبر
وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد فتح خيبر الحديث وقدم صلى الله عليه
وسلم حينيذ الحديث ايضا حجاج بن
علاط السلمي واسلم والعلاط وسلم في
العتق وهو ابو نصر بن حجاج الذي نفاه
عمر رضي الله عنه لما سمع ام الحجاج ابن
يوسف الثقفي تهتف به وتقول لابيات
التي منها

هل من سبيل الى خمر فاشربها

ام من سبيل الى نصر بن حجاج

ومن ثم قال عروة بن الزبير يوما للحجاج
يا ابن التيمية يعيره بذلك وكان مكثرا
من المال فقال يا رسول الله ان مالي
عند امراتي بمكة ومتقرق في تجار مكة
فاذن لي ان اتي مكة لاخذ مالي قبل
ان يعلموا باسلامي فلا اقدر على اخذ
شيء منه فاذن له رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال له يا رسول الله لابد لي
من ان اقول اي ان تقول واذكر ما هو خلاف
الواقع اي ما احتال به لما يوصل الي اخذ
مالي قال قل قال فخرجت حتى انتهيت الى
الحرم فاذا رجال من قريش يستمعون
الاخبار وقد بلغهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سار الى خيبر اي اهل القوة
والمنعة بعد ما وقع بينهم من المراهنة
على ماية بعير في ان النبي صلى الله عليه
وسلم يغلب اهل خيبر اولا فقال حويطب
ابن عبد العزى وجماعة بالاول وقال
عباس بن مرداس وجماعة بالثاني فقالوا
حجاج عنده والله الخبر ولم يكونوا علموا
باسلامي يا حجاج قد بلغنا ان القاطع
يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد سار الى خيبر فقلت عندي من الخبر
ما يسركم فاجتمعوا علي يقولون ايه يا حجا
فقلت لم يلق محمد واصحابه قوما يخشون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)